

الحصيلة المعرفية

III – النشاط التكتوني و البنيات الجيولوجية المرتبطة به

على مستوى مناطق التصادم

التضاريس الناجمة عن التصادم

ترتبط مجالات جيولوجية الجزائر مع ما يحدث في البلدان المجاورة على المستوى المغربي وكذا السلسلة الألبية المحيطة بغرب البحر الأبيض المتوسط، من الناحية الباليوجغرافية.

- ينتج التصادم عن التقارب بين ليتوسفيرين قارين عقب الغوص ويؤدي ذلك لتشكيل سلسلة جبلية. تدعى هذه العملية بالحركة البائية للجبل (Orogenèse).

تمر كل حركة بائية للجبل بمرحلتين أساسيتين وهما التباعد والتقارب.

شواهد التقلص

- تتجلى قوى الانضغاط في نشوء طيات، فوالق عكسية وهجرة الصخور المغتربة نحو المناطق الخلفية للسلاسل الجبلية.

- يؤدي التصادم القاري إلى التقلص الأفقي الذي يتسبب في زيادة سمك الليتوسفير نتيجة التضاعف القشري ونشوء سلاسل جبلية عالية ومتجذرة.

يبدل صخر الميقاتيت الناتج عن تحول الغرانيت إلى غنابس على التضاعف القشري والزيادة في السمك والضغط ودرجة الحرارة.

ينتج عن التقلص القشري تحول الصخور العميقة تحت تأثير ارتفاع الحرارة والضغط ويمكن أن ينجم عنه أحيانا انصهار جزئي لغرانيت القشرة القارية.

شواهد محيط قديم

دراسة الصخور النارية القاعدية (الصخور الخضراء) لمنطقة تاكسانة

(بجيجل الجزائر)

يعتبر الأفيوليت (قطع من الليتوسفير المحيطي) في السلاسل الجبلية الحديثة شاهدا على التصادم القاري وغلق الأحواض (المحيطات) الفاصلة بينها.

يعتبر تواجد الصخور النارية القاعدية و فوق القاعدية ضمن السلسلة المغربية من جهة والسلسلة الألبية من جهة ثانية شاهدا على اختفاء محيط قديم وهذا عقب غوص الليتوسفير المحيطي ثم تصادم اللوح الإفريقي مع ميكروقارة الألبوران واللوحة الأوربية.

- تتميز الأفيوليت بمتالية تتشكل من الأسفل إلى الأعلى من المستويات التالية:

بيريدوتيت - غابرو - مركب بازليتي.

تعتبر الأفيوليت قطع من الليتوسفير المحيطي التي لم يشملها الغوص، اندست في منطقة التحام اللوحين وبرزت إلى السطح نتيجة عمليات التعرية عبر الزمن الجيولوجي.

تعتبر منطقة تاكسانة الشاهد الوحيد في الجزائر على تواجد مثل هذه الصخور.

